



#### مقدمة:

لأول مرة أتساءل عن جدوى كل هذا في مثل هذه الظروف.  
ولولا أن الله موجود ما أكملت.  
الحمد لله.  
أنت أعلم بمن ضل عن سبيلك.  
وأعلم بمن اهتدى  
شكرا لمن مازال يأمل، ويعمل.

\*\*\*\*\*

#### قراءة في كراسات التدريب & نجيب محفوظ

#### صفحة (80) من الكراسة الأولى

#### د. ماجده صالح

أشفتك عليك يا د. يحيى من عنوان محاضرتك الهامة في مؤتمر الجمعية المصرية للطب النفسي.  
وكأنك تعيد تعريف وصياغة ما هو طب نفسي بما هو معروف حتى عالميا شكاً منك في وصول هذه  
الرؤية الى المتلقى.

فعدى خبره شخصية متواضعة وهي أنني تعرفت على ما هو نفسي في أوائل الثمانيات في الولايات  
المتحدة الأمريكية من خلال ضرورة النجاح في هذا الفرع في عده امتحانات. وكان أول ما وصلني هو أنه  
يدرج تحت بند العلوم الانسانية وأن صياغة حاله وعلاجها يبدأ بتاريخ وثقافة المجتمع والتعبير عنه  
ومصطلحاته تكون بلغة أدبيه راقية وأظن أن هذا ما جعله في ذلك الوقت من أصعب الفروع الطبيه على  
المستهلين من صغار الاطباء فلم يكن يحظى بإقبال كبير في تلك الفترة كما هو الآن.

#### د. يحيى:

شكرا يا ماجدة على هذه المعلومة، فلم أكن أعلم أن الأمريكيين ينهلون  
من ثقافتهم بهذا الصدق، وكم أعجب بمبدعيهم وشرفاتهم وأتعاطف معهم وهم  
يحاربون احتكارات وسيطرة الشركات والمؤسسات بلا وطن، ولا قيم، والتي لا  
هم لها إلا برمجة الناس، عندهم وعبر العالم: بالتسطيح والاختزال من أجل  
حفنة مليارات، والأطباء أجهز الناس لمثل هذه البرمجة.

\*\*\*\*\*

#### تعتة التحرير

#### الاختبار هو: بين أنواع الدكتاتوريات!!

#### د. ناجى جميل

أعتقد ان الاختيار، وإن كان بين الدكتاتوريات، هو ممارسة ديمقراطية يمكن أن تؤدى بمن يمارسها  
لتعلم تحمل المسؤولية، فالوعى والنضوج، والتقدم حضاريا واستيعاب فلسفة قبول الآخر المختلف.

#### د. يحيى:

إذن فأنت قد وافقتنى يا ناجى على أننا نختار بين "دكتاتوريات"  
هل تذكر يا ناجى من "حكمة المجانين"، (التي حدثتها بعنوان: "رؤى

ومقامات") **نشرة : 9-11-2009** "عن الحرية".قولاً يقول:

"الحرية الحقيقية هي تصارع دكتاتوريات الأفراد علانية وبأسلحة متكافئة، أى فى إطار عدل حقيقى".

د. هشام عبد المنعم

هو ليه يا د يحيى البشر أميل إلى اختيار الديكتاتورية (وأصر على اختيار) سواء بصور واضحة أو بصورة مستترة تحت لافتات: التقدم، العلم، الدين، العرف، التوحش الاستعماري التغريبي، الأسرة، الزواج، والتحضر، الخ...؟

هل نحن نميل إلى الإطمئنان المتخثر، وعدم سماع واحترام وتقبل الآخر كما هو ولماذا نستعيز عن وعينا الحى النابض الجمعى بأى شىء آخر بلا معنى أو كما قال الله تعالى "إن هي إلا أسماء سميتوها أنتم وآبائكم"، يارب يا د يحيى.

د. يحيى:

الانتماء الدائم إلى ما يسمى "الوعى الحى النابض الجمعى" ليس ميزة على طول الخط، المسألة ليست "إما أو"، وإنما هي حركية التحرك من هذا الوعى إلى الحى النابض الجمعى الوعى الفردى الحى المتواضع المتميز، دون توقف، هذه هي الفروض الأقرب إلى نموذج آليات البرنامج النمائي الذى يمكن أن يوازى برنامج "الدخول والخروج"، طالما نحن اخترنا أن نحمل الأمانة، فعلينا أن نحترم دكتاتوريتنا فرداً، لنكون أحرار بحق ذهاباً وجيئة، جماعة وأفراداً.

د. مروان الجندي

ألا ينذر ذلك - إذا استمر - بإنقراض الجنس البشرى؟  
ألا يتساوى ذلك والحركة فى المحل دون تقدم أو حتى تأخر للخلف؟

د. يحيى:

لا أعتقد ذلك

وأحملك إلى نشرة أو نشرات الحرية فى حكمة المجانين "رؤى ومقامات"، وأيضاً فى نشرات الحرية:

- **نشرة 11-1-2010** حكمة المجانين: رأى ورؤى "عن

**الحرية.. (1 من 10)**

- **نشرة 9-11-2009** حكمة المجانين: رأى ورؤى "عن

**الحرية.. (10 من 10)**

- **نشرة 28-12-2010** الأساس: الكتاب الأول:

**الافتراضات الأساسية (ماهية الحرية، والصحة النفسية "1")**

- **نشرة 3-1-2012** الأساس: الكتاب الأول: الافتراضات الأساسية

**(إشكالية الحرية وعلاقتها بالديمقراطية والطب النفسى "14") .**

د. محمد الشرقاوى

لا اعلم هل اندخ الشعب بترويج الاخوان بتطبيق الاسلام والحق والعدل والوقوف بجانب الضعيف أم أين الحقيقة؟ هل حقا هم على حق؟ انا من الناس اللى انتخبت شفيق على الرغم انه فى نظرى احسن الوحشين بس بحكم عملى اسال الاطباء الذين انتخبوا مرسى وغير منتمين للاخوان يقولون عشان شفيق يسقط، على الرغم من انهم لا يحبون الاخوان واسال الممرضات اللى انتخبوا مرسى عشان الاسلام يحسن من احوالهم، اقعده اقول الى يكذب لا يصلح فى شىء، يقول شفيق من النظام الفاسد اللى سرق وقتل الناس وهو المسؤول عن موقعة الجمل وحينما قلت لطبيبة اخوانية ان القتل حدث فى عهد عصام شرف بتاع الثورة ايضا بتاعة احداث ماسبيرو قالت بالحرف "اللى مات مش مسلمين" وعلى الرغم ان هذه الطبيبة لا تحضر للعمل غير يومين

بالأسبوع وتزعل اوى لما اشطب عليها واخضم منها تزعل- قلت ياترى هل هى بتشوف الفلوس بتاعتها  
دى حلال ولا حرام؟ هى سألت شيخ قال لها حضورها يومين حلال،  
أعتقد ان الشعب اللي اتعود على الديكتاتورية من ساعة بناء الاهرامات لا يستطيع البعد عنها.

د. يحيى:

لكنه يستطيع أن يختار بين الدكتاتوريات، وهذه هى الديمقراطية،  
وأحبيك إلى نشرة الأثنين الماضى بعنوان: "الاختيار هو: بين أنواع  
الدكتاتوريات"

كل ما أرجوه هو أن تكون أعقل وأصبر من أن نخدع بديمقراطية  
مضروبة  
دعنا نصبر ونخطيء ونصح ونعاود المحاولة دون توقف، لعل  
وعسى.

\*\*\*\*\*

تعتة الوفد

ديمقراطية "مصرية" معدلة: الإعادة بين أربعة !!

أ. رضا فوزى

فى بلادنا تعريف المصطلح يرتبط بالمصلحة، وليست مصالح العباد كما فى تعاليم الاسلام فالكل  
يهول فى المنطقه التى تؤدى إلى مكاسبه الشخصية، فرداً أو جماعه، ولايهم عنده بعد ذلك مصالح العباد.  
هول ناحية الديمقراطية واخطف واجرى، هكذا هى فى بلادنا وما زال هناك وقت طويل لتتعلم

د. يحيى:

وربما هكذا الحال فى بلاد العالم، حتى المتحضر جدا منه، ولكن بأشكال  
مختلفة عن بعضها البعض،  
نحن فى حاجة إلى ثورة عالمية تبعد لنا منهاج أكثر موضوعية  
وأصدق تمثيلاً للناس، هنا وهناك.  
لعل ذلك يسهم فى حفظ النوع أيضاً.

أ. نادية حامد

فى يوميات سابقة طلبت من حضرتك توضيح الفرق بين الوعى العام والفكر العام ومازلت أطلب من  
حضرتك توضيح الفرق بين الوعى العام والرأى العام وكذلك الفكر والعقل البشرى؟

د. يحيى:

أظنك تابعت الحلقات الأولى فى ملف الإدراك وفيها كلام كثير عن هذا،  
الأمر، وأعتقد أن هذا هو ما سأكملة جدا فى يوم قريب بإذن الله.  
هذا وعد منى يا نادية.

أ. ياسمين عبد اللطيف

الحمد لله ان الديمقراطية اصبحت متاحة واصبحت انتخب الرئيس المتاح للرئاسة حتي ولو مش عاجب  
كثير من الناس فانا احس بالحرية والديمقراطية وزمن الديكتاتورية انتها للابد باذن الله

د. يحيى:

احتفظى بإحساسك هذا فهو أثن من الممارسة،  
وفى نفس الوقت هو الذى يمكن أن يصحح الممارسة.  
ربنا معنا

\*\*\*\*\*

حوار/بريد الجمعة 16-6-2012

د. أميمة رفعت

كنت أتوقع اللحظة التي نعيشها الآن منذ وقت طويل، قبل الانتخابات الأولى بزمّن. كان التوقع مؤلماً، ولكن كانت هناك نقطة أمل هي التي تجعلني أتحرك وأنتظر وأترقب، حتى إنتهى الأمر إلى ما توقعته للأسف فيقولون إختارى إما.... أو .... ولماذا على أن أختار، ولماذا يجبرونني؟ ولماذا يريدونني أن أصدق أن ما أراه بعيني تمثيلية هو حقيقة هامة وإختيار واعد؟ هل هناك إختيار حقيقي أصلاً؟ السيناريو معد مسبقاً... وكأنك يا أبو زيد ما غزيت!

هل رجعنا إلى نقطة الصفر؟ هل سيرجع الناس إلى ما كانوا عليه؟ هل هذا ممكن؟ أخاف أن أخدع نفسي وأقول أن الناس تغيرت ولن يقبلوا ما كانوا يقبلونه من قبل بخنوع وإستسلام، ولكنني أشعر بهذا .. على الأقل بدأنا نرى بعضنا البعض، الإسلاميون أصبحوا بلا أقنعة أمام بسطاء الشعب الذي كان يُرهَب سريعا بتكثيرة الإسلامى الذى يخيفه بعذاب القبر وبطش الله إذا لم يصدق كلامه ويقدهسه. الفساد ظهر حجمه امام الجميع فقد إتضح أننا كنا نرى قمة جبل الجليد ولا نرى بقيته، أشخاص بعينهم ظهروا على حقيقتهم وظهرت أنيابهم الزرقاء وقد كنا نعتبرهم حماة الوطن. هل الرجوع لنقطة الصفر يلغى هذه المعرفة؟ هل صحيح أن الشعب المصرى ذو ذاكرة صغيرة قصيرة ضيقة سرعان ما سينسى كل هذا؟ لا أستطيع أن أصدق هذا .. وما زالت نقطة الأمل موجودة، الناس تتنفس سياسة الآن، ألا ينضج البعض سياسيا فى المستقبل القريب فيفقد الوطن إلى الأمام بلا هوجة؟ هل سيرتك شفيق هؤلاء يتنفسون أم سيسجنهم أو يقتلهم؟  
الخوف والألم يكادان يوقفاني، أنا حزينة جدا جدا، ولا يخفف عنى سوى عملى، أذهب إلى العمل متناقلة لا أريد الحركة ولكن ما أن أبدأ العمل حتى أصبح خفيفة وكأننى اطيير فى الهواء، ثم أتناقل وأمتلىء أما بمجرد رجوعى إلى بيتى.

هل تقول لى كلمة تخفف من ألمى قليلاً؟ أنا فعلاً متعبة ومكسورة.

د. يحيى:

النضج السياسى، مثل كل نضج، يحتاج وقتاً ويتم على مراحل،  
والعالم المتقدم لم ينضج سياسيا كما نتصور، وهو مازال أعجز عن  
المشاركة الجماعية لحفظ النوع  
دعينا نأمل فى إبداع يبدأ من أكثر من نقطة عبر العالم ليتجمع فيما ينقذ  
النوع البشرى من النوع البشرى.

التكنولوجيا، الأحدث فالأحدث تساعد على هذا، وأيضا هى تهديد له!!!

أ. ياسمين عبد اللطيف

اشكرك كثيرا يا دكتور علي تعليقك علي في بريد الجمعة ان حضرتك اعطيتني اهمية في التعليق

وشكرا

د. يحيى:

العفو

أ. السيدة

كيف حالك استاذى العظيم، لقد اوحشتنى جدا، كان هناك عيب فى الكمبيوتر ولما لم أتمكن من ارسال اية رسالة لكم كنت اقرأ فقط وحين نجد اشباه حقائق واشباه رجال اجرى سريعا اليك، بارك الله فيك.

د. يحيى:

واحدة واحدة وانت تتكلمين عن أشباه الرجال

ربما لأننى أخشى أن أكتشف أننى أوافقك.

مازلت عند رأيى فى أن المرأة أقل تشوها وأقدر على التطور

تأكد لى ذلك أكثر فأكثر من العلاج الجمعى، ومن تدريسي، وتدريبي،

وأیضا من مريضاتى ومرضای.

\*\*\*\*\*

**الأساس : الكتاب الأول : الافتراضات الأساسية (86)**

## الإدراك (47) "العين الداخلية" (18)

### و"عملية اعتماد (معالجة) المعلومات" (17) Information Processing

أ. عمر صديق

استاذي العزيز، وصلني الكثير اليوم حتى اني لا أستطيع ان اعبر عن مجموع الرسائل المهمة على

سبيل المثال:

- مدى اهمية انسانية وحرفة المعالج بشكل قد يستسهله او يقلل من شأنه الشخص العادي او حتى الطبيب المبتدئ المتمرس.
- مدى اهمية مشاركة المريض بالعلاج! هل هذا ممكن فعلاً؟
- استوعبت اكثر اهمية وجود طب نفسي خاص بنا لما له علاقة بثقافتنا وعاداتنا الخ
- هنا دائماً يظهر السؤال الذي يحيرني، كيف ان الوصاية قد يكون لها دور ايجابي ولكن ما هو مدى هذه الوصاية ومن هو احق بفرضها او تفعيلها؟
- هنا سأتكلم بلسان رشاد بحب وحيرة، وهو عندما يكون محاط بمشاعر كثيرة لا أستطيع ان اوصفها تمنعه من يبقى في البلد او يسافر وفي الحالتين يشعر بالضيق، اشعر بألم شديد.
- انا متأكد ان الكثير يتابعون ولكن قد لا يعلقون لأسباب كثيرة. عذراً للإطالة

د. يحيى:

كل ملاحظاتك تدل على جدية القراءة، واجتهادات التلقى.

في العلاج، وأية مقابلة كما لاحظت هي جزء من العلاج، يكون وضوح

الاعتراض، وقوة الموقف، أهم من ادعاء الحرية، وسطحية النصائح،

المهم أن نصر طول الوقت على أن يحمل كل من المعالج والمريض

مسئولية ما يرى ويفعل

"واللى مالوش كبير يشترى له كبير"

\*\*\* \*\*

## وحدة الدراسة والبحث في الإنسان والتطور

"وحدة بحث في قراءة النص البشري من منظور تطوري" انطلاقاً من فكر يحيى الرخاوي

نشرة الإنسان والتطور (الإصدار الفطحي حسب المحاور )

شباط 2012

عندما يتغير الإنسان

مع ملحق حدود بريد الجمعة

[www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookWinter12.pdf](http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookWinter12.pdf)

[www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookWinter12.exe](http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookWinter12.exe)

د. روكسوس يحيى الرخاوي

[rakhawy@rakhawy.org](mailto:rakhawy@rakhawy.org)

[mokattampsy2002@hotmail.com](mailto:mokattampsy2002@hotmail.com)

\*\*\* \*\*